معفول مقدم وغير بالرفع فاعل والها مضاف اليه
والميم علامة الجمع وذا بمعنى صاحب حال منه غير
وهو منصوب بالالف لانه من الاسما الستة واسره
مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة منع من
ظهورها سكون الروي والتقدير ان اقتضي عاملان
عملا في اسم واحد ذكر بعدهما في حال كون العاملين
قبله فالعمل ثابت وثابت للواحد حالة كون الواحد
منهما وان الثاني اولى منهما بالعمل في ذلك الاسم
من الاول عند اهل البصرة واختار غيرهم عكسا
حالة كون ذلك الغير صاحب اسرة اي جماعة كثيرين
وحاصل المعنى انه اذا تقدم عاملان على
اسم وتاخر ذلك الاسم عنهما وكانا طالبين للعمل في
ذلك الاسم فان العمل يثبت فيه لواحد منهما اتفاقا
لا لهما معا والاولى بالعمل فيه الثاني عند البصريين
لقربه والاول عند الكوفيين لتقدمه وقوله ان
عاملان اي او اكثر كقوله صلى الله عليه
وسلم تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا
وثلاثين فدبر كل صلاة تنازعه كل من الافعال
الثلاثة المذكورة لكن اعمل الاخير منها لا الاول
والا لوجب الاضمار فيما بعده وقد يكون الفعل
المتنازع اربعة كما في قول الشاعر

طلبت

[illegible]

طلبت فلم ادرك بوجهي وليتني
قعدت ولم ابغ الندا عند سايب

قوله سايب اسم رجل

فالندا تنازعه كل من طلبت ولم ادرك وقعدت
ولم ابغ لكن اعمل الاخير من الاربعة فيه لا الاول
والا لوجب الاضمار كما تقدم فيما قبله فقوله
ان عاملان ليس قيدا لما علمت ان العامل يكون
اكثر وهذان العاملان اما فعلان متصرفان
ومنه قوله تعالى اتوني افرغ عليه قطرا وكضربت
واكرمت زيدا او اسمان يشبهان الفعلين المتصرفين
في العمل نحو انا مكرم ومهين زيدا او اسمان يشبهان
الفعلين المتصرفين في العمل نحو انا مكرم او فعل
واسم يشبه الفعل المتصرف نحو ضربت وانا مكرم
زيدا ومنه قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه فهاؤم
اسم فعل بمعنى خذوا والميم حرف يدل على الجمع
واقرؤا فعل امر مبني على حذف النون والواو فاعل
وكتابيه تنازعه كل من هاؤم واقرؤا فاعمل
الثاني فيه واضمر لقربه واضمر في الاول ضمير المفعول
وحذف والاصل هاؤموه وهاؤم اصله هاكم
فابدلت الكاف واوا ثم ابدلت الواو همزة وقيل
ها ام ... كان المراد بقوله ان عاملان ماذكر فيما
تقدم فلا يجري تنازع بين حرفين ولا بين حرف وغيره

Copyright © King Saud University